

دراسة القيمة الغذائية والعناصر الثقيلة لنبات عدس الماء وإنتاجيته في ظروف طبيعية خلال فصول السنة على مسطحات مائية مختلفة من مدينة بغداد

هاشم عبد الرزاق أحمد
جامعة بغداد/ كلية الزراعة
قسم علوم الثروة الحيوانية

نضال تحسين طه^١
جامعة الموصل/ كلية الزراعة
والغابات/ قسم علوم الثروة الحيوانية

ثائر ابراهيم قاسم
جامعة بغداد/ معهد الهندسة الوراثية
والتقنيات الأحيائية للدراسات العليا

الخلاصة

تضمنت الدراسة أحد النباتات المائية المحلية المسمى عدس الماء *Lemna sp.* لمعرفة تواجده في ظروف طبيعية خلال فصول السنة. مسطحات مائية

لمكونات العناصر الغذائية

تراوحت نسب البروتين بين ٣٠٪ - ٥٠٪. والدهن بين ٠.٠٥٪ - ١٦.٣٧٪. والكاربوهيدرات بين ١٦.٣٧٪ - ٥٠.٣٧٪. والألياف بين ١٦.٣٧٪ - ٥٠.٣٧٪. والرطوبة بين ١٦.٣٧٪ - ٥٠.٣٧٪. كان تقدير تركيز العناصر الثقيلة ا

تراوح تركيز الزنك بين ١٦.٣٧٪ - ٥٠.٣٧٪. والحديد بين ١٦.٣٧٪ - ٥٠.٣٧٪. والنحاس بين ١٦.٣٧٪ - ٥٠.٣٧٪. والإنتاجية تميز فصل الربيع

إنتاجية له في منطقة الزعفرانية وأقلها في منطقة الدورة خلال فصل الشتاء. يستنتج إن نبات عدس الماء يمكن الحصول عليه طول أيام السنة، و يمكن اعتماده كمصدر للعناصر المعدنية الرئيسية والصغرى في الحيوانات.

المقدمة

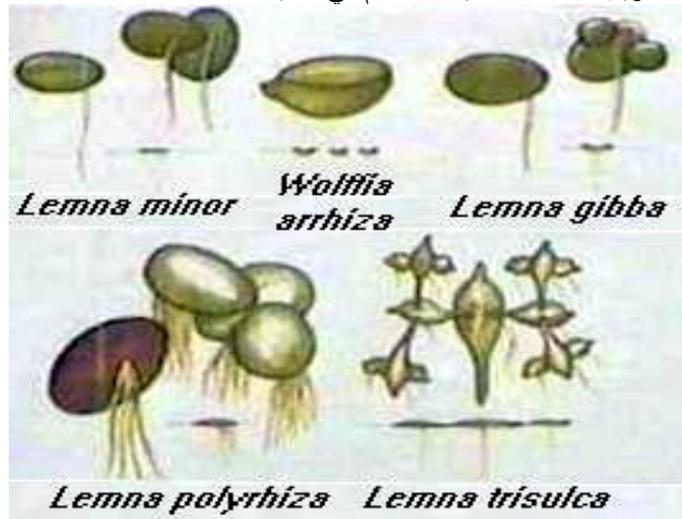
المياه
التوازن الطبيعي للبيئة

نشر التلوث عن طريق نقل
تسببه من مخاطر على التجمعات الإحيائية في المسطحات المائية

وتسهم

قال في كتابه الكريم "وأنبئتنا فيها من كل شيء موزون" سورة
المعجزة الحيوية كأحد الطرائق الحديثة في معالجة المياه
(أسمه الأنكليزي "Duck weed" الاسم العلمي "*Lemna*
من رتبة *Arales* من ذوات الفلقة الواحدة
(١٩٨)، الموضح بالشكل (١)، إذ يقوم باقتناص المغذيات
الموجودة في المياه ويلها لة حية تستخدم في تغذية

في سبيل معالجة هذا الخل،
المائية ومنها
("sp.) ويعود إلى العائلة اللمنية *Lemnaceae* من رتبة *Arales* من ذوات الفلقة الواحدة
(Towsend) *Monocotyledons* (١٩٨)، الموضح بالشكل (١)، إذ يقوم باقتناص المغذيات
الموجودة في المياه ويلها لة حية تستخدم في تغذية



() : مخلفته (FAO)

^١ بحث مستل من أطروحة الدكتوراه للباحث الثاني
تاريخ تسلم البحث ٢٠٠٩/٣/١٢ وقبوله ٢٠٠٩/٩/٣٠

الحيوانات وأحيانا الطبية كونه مدرر ومنتشط للدورة الدموية (Leory) ()
 يستخدم سماد خضري في تغذية النباتات الأرضية وبذلك يحصل إعادة للمغذيات اية
 لأرض بفعل النشاط الزراعي إلى الأرض ثانية عن طريق صيانة الأرض والمدتها
 (Gijzen) تحقيق مكسبين هما إيجاد مياه مفيدة
 بما تحمله من مغذيات للنبات، لأغراض ثانوية أخرى يحتاجها الإنسان كغسل أراضي الحقول
 الحيوانية (الخير،).

يظهر لنبات عدس الماء دور هام في تخفيف ارتفاع كلف الأراضي الزراعية المنتجة للمحاصيل
 الاقتصادية لكونه لا يحتاج إلى الأرض الزراعية بل يحتاج إلى مواقع غير مستغلة زراعيًا كالأراضي
 المغمورة بالمياه كالمسطحات المائية المهملة مثل البحيرات والمستنقعات، ويمثل في الواقع ثروة ثمينة إذ
 يلعب دور كبير في تخفيف التكاليف التي يتحملها المنتج وذلك من دون اعتماده على المتطلبات المدعومة
 (Zirschky).

برزت أهمية عدس الماء كأحد النباتات المائية الطافية في السنوات الأخيرة انية استخدامه
 علفي للأسماك والحيوانات الأخرى (Hanczakowski وآخرون، ١٩٩٥ و Phuc) ()
 تكمن أهميته الحيويه يحتويه من العناصر الغذائية كالبروتين والمعادن والكاروتين والأماض الدهنيه
 سلسلة ا ويلة عتباره مصدر حيوي للأغذية التي تعاني من نقص رئيسي للفسفور (Ali
 وآخرون، ١٩٩٤)، إذ تصل نسبة البروتين فيه على أساس الوزن الجاف إلى ٣٧٪ - ٤٠٪ وهو غني
 بالأحماض الأمينية الضرورية (National Academy Of Science، ١٩٧٦) والم الكاربوهيدراتيه
 التي تصل نسبتها إلى ٢٩-٤٥٪ فضلا عن أنه غني بالرماد إذ تتراوح نسبته بين ٤٠٪ - (Leng)
 (Culley Hillman Rusoff).

ينمو المياه الناتجة من غسل الحقول الحيوانية ومياه الصرف الصحي لـ مثل هذه
 وأنتشرت زراعته وانه يعد سريع النمو يعمل على تركيز العناصر
 المعدنية المغذية من النتروجين والفسفور والبوتاسيوم ويكون مركبات بروتينية خاصة ياه وثة لذا
 يعد أحد مياه (Skillicorn Leng) ()
 تهدف الدراسة الى جمع نماذج من نبات عدس الماء فصليا وتقدير الكتلة الحية لمساحات مختلفة من المياه
 وتقدير العناصر الغذائية وبعض العناصر الثقيلة في النبات.

مواد البحث وطرقه

١- جمع نماذج عدس الماء من المسطحات المائية: جمع نبات عدس الماء المتواجد على المسطحات المائية
 المختلفة عن طريق تحديد مساحة محددة ضمن إطار خشبي مربع الشكل أضلاعه بطول ٣٩ سم وبعرض
 اختيار ثلاثة مواقع عشوائية على السطح المائي و ي بوساطة شبكة صيد يدوية ()
 بوضع في كيس من البولي أثيلين، شمل هذا الأجراء جميع المواقع خلال الفصول الأربع ثم ينقل إلى
 ، أجريت عملية حفظ عينات عدس الماء في المختبر عن طريق وضع النبات في مصفي ويغسل
 بالماء لمقتر لعدة مرات لحين التأكد من عدم وجود مواد عالقة عليه، بعدها جفف في غرفة جيدة التهوية
 (Lawson وآخرون، ١٩٧٤)، إذ فرش عدس الماء بشكل طبقة رقيقة على طبقة من الألياف المصنوعة من
 (أكياس) التي لها مسامية تسمح للهواء بالنفوذ من خلالها () بعد تجفيفه جمع
 وات بلاستيكية في المختبر لحين إجراء الفحوصات الكيميائية
 الإنتاجية لعدس الماء بطريقة quadrate على أساس وزن النبات ضمن المساحة السطحية الموجود
 ضمن إطار خشبي مستطيل الشكل وقدر الوزن بالغرام لعدس الماء الطري الموجود في
 المساحة السطحية للوسط الذي ينمو عليه، وزن النبات بوساطة ميزان حساس نوع AAA 250 LE لتقدير
 (غم/ م) وبعدها تم تقدير نسبة الرطوبة وحسبت الإنتاجية على أساس الوزن الجاف
 لعدس الماء (غرام) ضمن مساحة سطحية مقدارها متر مربع واحد لكل الفصول الأربعة (Landolt)
 (Kandeler).

٢- الفحوصات الكيميائية للنبات: أجريت عملية تقدير المكونات الغذائية (البروتين والدهن والرماد
 والرطوبة والألياف والكاربوهيدرات) الموجودة في النبات، بالاعتماد على الطرائق القياسية المعتمدة في
 AOAC (١٩٨٠) أما الكاربوهيدرات الذائبة فقد تم حسابها رياضيا بطريقة الفرق كما موضحة في Wee
 () Shu وكما يأتي:-

الكربوهيدرات الذائبة = (البروتين الخام% - الدهن% - الألياف%- %).
 قدرت العناصر الثقيلة الموجودة في النبات (الحديد والنحاس والرصاص والزنك) اعتماداً على الطريقة القياسية المعتمدة في AOAC (١٩٨٤)، باستخدام جهاز الطيف الذري اللهبى (Atomic Absorption Spectrophotometer) نوع (Shimadzu Spectrophotometer DR/24100HACH) تحليل العناصر المعدنية الثقيلة (الحديد و النحاس و الرصاص والزنك).



غسله ثم التجفيف

() عملية ن



() : طريقة تجفيف نبات عدس الماء

٣- تواجد النبات على المسطحات المائية لمناطق مختلفة: والتحري عن أماكن تواجد عدس الماء في مناطق عديدة و متفرقة من مدينة بغداد ومحيطها لغرض الحصول عليه خلال فصل الخريف خلال عام ولغاية فصل الصيف عام تم جمع عدس الماء من المياه الطبيعية خلال فصل الخريف عام من ستة مواقع مختلفة لمدينة بغداد والمناطق المحيطة، الجدول رقم ().

ملاحظة جديرة بالذكر هي عند متابعة مياه مبزل الكرزيه التي تصب في مبزل الكرزيه الرئيس لوحظ عدم وجود عدس الماء بشكل كثيف بعكس مبزل الكرزيه و ربما يعود السبب الى سرعة جريان المياه و كان هنالك تجمع لعدس الماء بكثافة قليلة جداً الى حد قد تكون في بعض الأماكن عبارة عن نباتات مفردة موجودة في حافات المبزل وفي أخاديد صغيرة تكون حركة المياه فيها بطيئة نوعاً ما عن وسطه ولم تؤخذ نماذج

للنبات من المبزل الكبير لعدم وجود عدس الماء فيه بكثافات عالية. جمع عدس الماء من المياه التي ينمو فيها لمنطقتين خلال فصل الشتاء جدول ().

(): المواقع التي جمع منها نبات عدس الماء والمياه الموجود فيها خلال فصل الخريف عام

موقعها	مصدر المياه	
المنطقة المحاذية للخراب السريخ في منطقة	طبخ مياه فضلات منزلية مكونة بركة مياه كبيرة	عدس الماء يغطي سطح حصيرة متماسكة كثيف
ديال	بركة مياه ناتجة من تجمع مياه كسر المياه المحيطة مكونة بركة صغيرة	عدس الماء يغطي سطح كثافته
التأميم	مبزل للأراضي الزراعية	عبور مياه المبزل تحت الشارع العام - أقل ولا يوجد في وسط الذي يكون جريان المياه فيه سريعة.
نهاية الكرزية	نهاية مبزل الكرزية الرئيسي، سايلو الحبوب في طريق بغداد	عدس الماء موجود بكثافة ويغطي
الكرزية	وسط مبزل الكرزية سايلو الحبوب طريق	بين
	هي قناة ترمى بها مياه	يزدحم
قريبة من حي التأميم الواقع على طريق		هذه المياه القناة ويكون أقل

(): المواقع التي جمع منها نبات عدس الماء والمياه الموجود فيها خلال فصل الشتاء عام

موقعها	مصدر المياه	
المنطقة المحاذية للخراب البري السريخ في منطقة	طبخ مياه فضلات مكونة مياه كبيرة ولكن نسبة المياه فيها من موسم الخريف.	عدس الماء يغطي سطح البركة وبشكل كثيف ولكنه لا يشكل بكثافته حصيرة كما هو الحال خلال فصل الخريف.

الزغرافية	الشقق السكنية الموجودة في منطقة الزغرافية خلف المعهد الفني	ططح مياه مجاري للشقق السكنية مكونة بركة
-----------	--	---

حالاته

جمع عدس الماء في فصل الربيع لما

أفضل لأن فصل الربيع هو فصل النمو والتكاثر الأفضل للنبات.

أما خلال فصل الصيف لعام ٢٠٠٥ فقد جفت المواقع التي جمع منها النبات خلال الفصول الأخرى في منطقتي الدورة والشقق في الزغرافية بسبب معالجة حالة الططح الموجودة في كلتا المنطقتين، ثم أجريت عملية البحث المسطحات المائية الموجودة في مدينة بغداد وشمل هذا مسح لقناة الجيش الذي يعد موقع مناسب لنمو العدس من جنوبه صعوداً إلى الشمال إذ لوحظ انتشار النبات وبكثافة جيدة خصوصاً عند الجسر القريب من ساحة مظفر وبشكل تجمعات على حافة القناة محجوزة من قبل نباتات جزء منها غاطس والأخر فوق المياه كان عمق المياه أكثر من مترين.

٤- التحليل الإحصائي: استخدم التصميم العشوائي الكامل (CRD) Complete Randomized Design باستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (SAS) Statistical Analysis System (١٩٩٨). اختبرت الفروقات المعنوية بين متوسطات الصفات المدروسة وفق اختبار دنكن عند مستوى معنوية ≥ 0.05 . (Duncan).

النتائج والمناقشة

- تقدير المكونات الغذائية في نبات عدس الماء: تشير المكونات الغذائية في نبات عدس الماء . *Lemna* spp واقع الدراسة خلال الفصول الأربعة والموضحة بالجدول (٣) اختلاف نسب البروتين باختلاف الموقع و بفروق معنوي، سجلت أعلى نسبة بروتين في ميزل الدواجن إذ بلغت % ويعود السبب إلى الوسط الموجود به النبات الغني بالنتروجين والفسفور وهي أعلى من نسبة البروتين التي ذكرها Skillicom () والتي تتراوح بين - %، وأقلها % .
الدورة خلال الخريف وفي قناة الجيش في الصيف ١٥.٥٠%، سبب انخفاض نسبة البروتين يعود لانخفاض تركيز المواد العضوية في المياه، أن توفر مستويات عالية من البروتين في عدس الماء يعتمد على تركيز النتروجين في المياه فكلما ارتفع زادت قيمة البروتين الخام والعكس صحيح، (Leng).
أظهرت النتائج وجود فرق معنوي في نسبة الرطوبة المتواجده في نبات عدس الماء في مواقع الدراسة خلال الفصول وتراوحت بين ٧.٦٠-٥.٥٥% (الجدول ٣)، تعتمد نسبة الرطوبة في نبات عدس الماء على تركيز نسبة الفسفور في الوسط الذي هو فيه، فمتى ما كانت المياه غنية بالفسفور يقوم عدس الماء بتركيز الفسفور في أنسجته حتى يستفاد منه في حالة قلته من الوسط (Zimmo، ٢٠٠٣)، عند زيادة الفسفور في الانسجة النباتية يعني زيادة المياه المرتبطة به (لأن الفسفور يعمل على مسك جزيئات الماء) وبالتالي قد يؤدي الى زيادة نسبة الرطوبة في النبات.

ظهرت فروق معنوية في نسبة الدهن الموجود في النبات لمواقع الدراسة خلال فصول السنة (الجدول ٣) و تراوحت النسب بين أقلها (٠.٠٥%) في ميزل الدواجن وأعلىها في ميزل التأميم إذ بلغت ٢.٦٠% وكانت في فصل الخريف، أعلى نسبة للدهن وجدت في مواقع الدراسة كانت أقل من النسبة المقدره لإدارة التقنيات الحيوية إذ بلغت ٥-٦% (BMW Bio-Tech-Easte Management)، عموماً نسبة الدهن منخفضة في نبات عدس الماء لأنها تعتمد على وسط النمو واختلاف الظروف الذي يعيش فيها النبات، فقد تراوحت نسبة الدهن في نبات عدس الماء في دراسات مختلفة بين ٤.٦-٦.٣% و ٣.٨-٦.٧% .

- % . % (Epps Culley) Ornes Sutton Leeson Ali
١٩٩٤ والداود، ٢٠٠٠)، كما قد يعود سبب انخفاض نسبة الدهن في النبات إلى فترة حياة النبتة القصير فضلاً عن نموها الخضري السريع و توليدها سعفات جديدة تكون بحاجة إلى الطاقة ولا يساعدها ذلك على تخزين الدهن في أنسجتها إلا في حالة تواصل نمو النبات في وسط كبير وظروف ملائمة ممكن إن ترفع نسبة الدهن في أنسجتها، وقد ينتقل الدهن إلى السعفات الصغيرة من الأم ومن طبيعة النبات بأنه يبدأ بتخزين الكربوهيدرات في أنسجته يليه البروتين ثم يبدأ بتخزين الدهن، (Zimmo، ٢٠٠٣).
نسب الرماد في النبات سجلت فرق معنوي لجميع المواقع خلال الفصول في حين لم يظهر فرق معنوي بين مواقع جسر ديال وميزل التأميم في فصل الخريف ومنطقة قناة الجيش خلال الصيف، وسجلت نسبة % في منطقة نهاية ميزل الكرزية و أقل نسبة بلغت % في ميزل الدواجن خلال فصل الخريف ()
تعتمد نسبة الرماد على الوسط الذي ينمو عليه النبات حيث تنخفض في المياه العذبة عن (Muztar)

() ، تتباين نسب الرماد في عدس الماء بين ١% مع اختلاف نسب العناصر المعدنية الذائبة في المياه (National Academy of Science) ، ولهذا تختلف نسبة الرماد في عدس الماء عندما ينمو على مياه الصرف الصحي مقارنة بالمياه الطبيعية ذكر Leng وآخرون، (١٩٩٥) إنها كانت %

() : النسبة المئوية لمكونات العناصر الغذائية في نبات عدس الماء *Lemna spp.* مسطحات مائية لـ مختلفة من مدينة ومحيطها التي يتواجد فيها خلال الفصول بصورة طبيعية. (± الانحراف القياسي)

من التروجين %	الألياف %	%	الدهن %	%	البروتين %	الغذائية
a	ba	d	ed	e	f	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	جسر ديالى
de	c	dc	ba	dc	c	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	مبزل التلميم
dc	b	dc	a	a	de	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	نهاية مبزل الكرزية
e	dc	a	bc	ba	dc	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	وسط مبزل الكرزية
dce	d	bc	edc	dc	c	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	مبزل
g	e	e	e	bc	a	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	الزعفرانية
f	d	dc	dc	de	b	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	
dc	d	dc	ba	dc	dc	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	
c	ba	ba	e	e	de	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	الزعفرانية
dc	a	d	bac	bc	dc	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	قناة الجيش
b	bc	dc	ba	f	fe	
. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	. ± .	الصيف

*الحروف المتشابهة ضمن العمود الواحد تشير إلى انعدام الفرق المعنوي بين المتوسطات و الأفاضل اختلاف معنوي عند مستوى احتمالية (. ≥)

اختلفت نسبة الألياف في النباتات وبفرق معنوي لمواقع الدراسة إذ ظهرت أعلى نسبة ٩.٢٣% في موقع الزعفرانية في الربيع علما أن نسب الألياف في النباتات لمواقع الدراسة هي أعلى من ٥% وهي نسبة الألياف المقدر في عدس الماء من قبل منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO، ١٩٩٩) عدا في موقع مبزل الدواجن خلال الخريف إذ بلغت ٣.٥٣% (الجدول ٣)، تنخفض نسبة الألياف في عدس الماء عندما ينمو على مياه غنية بالعناصر المغذية والعكس صحيح (Leng وآخرون، ١٩٩٥)، ورغم إن نبات عدس الماء يبدو ظاهريا كثير الألياف إلا أن نسبة الألياف فيه قليلة مما يجعله مادة علفية سهلة الهضم حتى للحيوانات ذات المعدة البسيطة.

اختلفت نسبة الكربوهيدرات (المستخلص الخالي من النترجين) في النبات بفرق معنوي بين مواقع الدراسة % في منطقة الدورة وأدناها %

لا الموقعين كانا في فصل الخريف، الكربوهيدرات في النباتات على نسب المكونات الأخرى الموجودة في النبات ويذكر Zimmo () نبات عدس الماء في بداية نموه يقوم بتركيز المواد

الكاربوهيدراتية في أنسجته وبعدها البروتين وهذا يمكن ملاحظته () يحصل ارتفاع في نسبة الكاربوهيدرات في حالة انخفاض نسبة البروتين والعكس صحيح.

٢- تقدير العناصر الثقيلة في نبات عدس الماء: تنتقل العناصر الثقيلة الموجودة من المياه إلى نبات عدس الماء ويتضاعف تركيزها في النبات عن تركيزها في المياه وتأخذ طريقها إلى النبات عن طريق الأدمصاص الفعال للعنصر إلى الخلية عن طريق جدار الخلية أو إن يكون محمولا مع بعض المغذيات بفعل ارتباطه به والتي يمتصها النبات وتدخل إلى أجزاء الخلية، (Brezonik وآخرون، ١٩٩١ و Wepener وآخرون ٢٠١)، جمع النبات من مواقع الدراسة لغرض تقدير العناصر الثقيلة الموجودة فيه تركيز لزنك في النبات كان يختلف بين بعض مواقع الدراسة المختلفة ولم يلاحظ وجود فرق معنوي بين سبع ()

() : صر المعدنية الثقيلة (/) نبات عدس الماء *Lemna spp.* () مدينة ومحيطها (± الأنحراف القياسي) .

		الحديد	الثقيلة		
cb	c	bc	bc	الزعرور	
cd	dc	dc	c		جسر ديالى
a	a	bc	bc		مبزل التاميم
cb	b	a	c		نهاية مبزل الكرزية
b	dc	bc	bc		وسط مبزل الكرزية
d	d	ef	bc		
cd	dc	de	bc	الزعرانية	
cd	dc	de	bc		
cd	dc	f	bc	الزعرانية	
cd	dc	def	c	قناة الجيش	
cbd	dc	ef	a		

*الحروف المتشابهة ضمن العمود الواحد تشير الى انعدام الفرق المعنوي بين المتوسطات عند مستوى احتمالية (≥ .) علما إن تركيز الزنك المقدر في النبات من قبل إدارة التقنيات الحيوية هو . ملغم/كغم (BMW) سجل أعلى تركيز للزنك في نبات عدس الماء المأخوذ من منطقة قناة الجيش في الصيف إذ بلغ . ملغم/كغم، لأن الزنك تزداد فعاليته مع الأحياء عند ارتفاع درجة الحرارة وانخفاض محتوى الأوكسجين الذائب في المياه، (Health و Rathner، ١٩٩٥)، في حين كان أدنى تركيز ٣٦.٢١ ملغم/كغم في نهاية مبزل الكرزية في فصل الخريف، وبصوره عامة تركيز الزنك في النباتات يتراوح بين - (Dlsen) / .

أظهرت نتائج تركيز الحديد في نبات عدس الماء إلى وجود فرق معنوي بين مواقع الدراسة خلال فصول الخريف والربيع والصيف ولم يلاحظ وجود فرق معنوي لمناطق الدورة والزعرانية خلال فصل الشتاء، تركيز الحديد في النبات لمناطق الدراسة كان أعلى من التركيز المقدر من قبل إدارة التقنيات الحيوية البالغ ٤٥٩ ملغم/كغم (BMW، ١٩٩٨)، وجد أقل تركيز للحديد في منطقة الدورة إذ بلغ ٩٦٩.١٨ كغم/كغم خلال الربيع أما أعلى تركيز بلغ ٢٩٧٩.٢٤ ملغم/كغم في منطقة نهاية مبزل الكرزية خلال فصل الخريف () وسبب ارتفاع تركيز الحديد في النبات هو ان الوسط الذي ينمو عليه غنيا بالحديد

نتيجة طرح مياه الفضلات والمخلفات لمجزرة الدواجن إلى المبزل، فضلا عن بطء جريان مياه المبزل في نهايته مما يزيد تراكم المخلفات المحتوية على الحديد.

لم يلاحظ وجود فرق معنوي في مواقع الدراسة خلال فصول الشتاء والربيع والصيف وموقعي جسر ديالى ووسط مبزل الكرزية لفصل الخريف بالنسبة لتركيز الرصاص في نبات عدس الماء بينما كان هنالك لبقية المواقع خلال فصل الخريف. وجدت ست مناطق كان التركيز فيها أدنى وخمس مناطق كان التركيز فيها أعلى عن تركيز الرصاص المقدر في النباتات والذي يبلغ (/) (اليونس، ١٩٨٨)، كما هو واضح من الجدول (٤)، وجد أعلى تركيز للرصاص البالغ ١٠٤.٠٦ ملغم/كغم في مبزل التاميم ويعلل هذا الارتفاع في النبات هو ان مياه المبزل كانت عالية التركيز بالرصاص فيها نتيجة تعرض مياه المبزل لمخلفات الرصاص بشكل مستمر ولفترات زمنية (Zou، ١٩٩٧، وNussey، ١٩٩٨) أدى ذلك الى تجمعه في نبات عدس الماء الذي يعتبر جزء من النظام الحيوي للمبزل (Jain و Rishi، ١٩٩٨) اقل تركيز (/) في مبزل الدواجن في فصل الخريف.

تركيز النحاس في مواقع الدراسة خلال فصول الخريف والربيع والصيف، عدا منطقتي الدورة ونهاية مبزل الكرزية في فصل الخريف لم يلاحظ فرق معنوي بينهما و خلال فصل الشتاء مع منطقة الزعفرانية في فصل الربيع ومنطقة جسر ديالى في فصل الخريف لم يلاحظ فرق معنوي بينهم، وجدت عشرة مواقع كان تركيز النحاس في النبات هو اقل من التركيز المقدر التقنيات الحيوية (BMW /) () عدا مبزل التاميم في فصل الخريف إذ ارتفع التركيز في النبات وبلغ ١٢.٣٩ ملغم/كغم، ولوحظ أيضا ارتفاع تركيز النحاس في مناطق أخرى من الدراسة ضمن نفس الفصل مقارنة ببقية الفصول وكان واضحا بشكل خاص في مناطق المبازل والمناطق الواقعة قرب المناطق الزراعية، وقد يكون السبب استخدام مبيدات مكافحة الأعشاب التي تحتوي على أملاح النحاس للسيطرة على النباتات المائية (Nussey، ١٩٩٨)، خصوصا عندما تشح المياه خلال هذا الفصل فتكون الحاجة للمياه كبيرة فيعمد بعض المزارعين إلى مكافحة النباتات المائية كي لا تنافس في استهلاك المياه التي يحتاجها لغرض ري مزروعاته تكون نتيجة

الى المياه السطحية بوساطة مياه الري ويذكر Nussey () أن تركيز النحاس يزداد بالمياه خاصة في حرارة وانخفاض نسبة الأوكسجين الذائب في المياه وارتفاع قيمه pH إذ يحصل زيادة في ادمصاصه اقل امتصاصه من قبل النبات الموجود في تلك المياه وقد سجل اقل تركيز (/) في مبزل الدواجن في فصل الخريف.

٣- تقدير إنتاجية نبات عدس الماء في مواقع الدراسة خلال فصول السنة: أظهرت نتائج تقدير إنتاجية عدس الماء إلى وجود فرق معنوي لبعض مناطق الدراسة خلال الفصول وتراوحت الإنتاجية لنبات عدس الماء في مواقع الدراسة بين أعلى إنتاجية بلغت ١٢٧٣٦.١٦ غم/م^٢ ووزن طري خلال فصل الربيع في موقع الزعفرانية وأدنى إنتاجية وجدت خلال فصل الشتاء في موقع الدورة إذ بلغت ١١٠٥.٢١ غم/م^٢ (الجدول، ٥). الإنتاجية العالية تعود إلى فصل الربيع الذي يمثل فصل النمو والازدهار لنبات عدس الماء فضلا عن حدوث التكاثر الجنسي في هذا الفصل، وتميزت منطقتي الدراسة لهذا الفصل بزيادة الإنتاجية فيها عن بقية الفصول الأخرى، الإنتاجية المنخفضة في فصل الشتاء متوقعة فهو يعتبر الفصل المحدد لنمو النبات بسبب انخفاض درجات الحرارة التي تؤثر على نمو النبات عندما تشتد الظروف وتصبح حالته صعبة بسبب انخفاض درجة الحرارة خارج حدود تحمل النبات يعمل على زيادة تكثيف النشا في أنسجته حتى يزداد وزنه ويثقل فيسقط في قاع المياه حين تحسن الظروف إذ يعود ليطفو ثانية ويعاود نشاطه من جديد، يتأثر عدس الماء وتدنّي النمو عند ارتفاع أو انخفاض (Zimmo، 2000) إنتاجيته (الخريف والصيف والربيع) تكون أفضل من الشتاء. إنتاجية

الماء على توفر واتزان المغذيات المطلوبة في وسط النمو (Le Ha Chau، FAO) يمكن لعنصر الماء ان ينمو في مياه ذات تراكيز منخفضة من المغذيات قد يصل تركيز النترات فيها إلى ٠.٣ (Mellanby، ١٩٨٠). يستنتج ان نبات عدس الماء يمكن الحصول عليه طول أيام السنة وكان أفضل إنتاجية للنبات في موقع الزعفرانية خلال فصل الربيع، فضلا عن كونه مصدر غني بالقيمة الغذائية بعد التأكد من سلامته بنسبة العناصر الثقيلة التي تنتقل إليه من المياه الملوثة من مصدر ماء، و يمكن اعتماده كمصدر للعناصر المعدنية الرئيسية والنادرة في العلائق الحيوانية.

() : أنتاجية عدس الماء *Lemna spp.* في مواقع مختلفة من مدينة و محيطها خلال الفصول (± الأنحراف القياسي) .

/	%	%	/		
c	ba	bc	c		العريف
d	bac	bac	d	جسر ديالى	
f	bc	ba	f	ميزل التاميم	
ed	ba	bc	ed	نهاية ميزل الكرزية	
d	ba	bc	d	وسط ميزل الكرزية	
ef	a	c	ef		
d	bac	bac	d	الزعرانية	زعر
g	a	c	g		
b	a	c	b	الزعرانية	
a	a	c	a		المبفر
d	c	a	d	قناة الجيش	

*الحروف المتشابهة ضمن العمود الواحد تشير انعدام الفرق المعنوي بين المتوسطات عند مستوى احتمالية (. ≥)

STUDYING OF THE COMPONENT OF NUTRIENTS AND HEAVY ELEMENTS IN DUCKWEED AND ITS PRODUCTIVITY WITHIN REGIONS AND SEASONS UNDER NATURAL CONDITIONS IN BAGHDAD CITY

Hasham Abd Al-Rasiak
University of Baghdad
Collage of Agriculture
Department of Animal
Science

Nidhal Tahseen Taha
University of Mousal
Collage of Agriculture
and Frosty Department
of Animal Science

Thaiar Abraham Kasem
University of Baghdad
Institute of Genetic Engineering
and Biological Technologies Post
Graduate Studies.

ABSTRACT

The studying in some local aquatic plants was known as the duckweed Lemna sp. in natural conditions during four seasons in various regions of Baghdad, the components of nutrients in the duckweed plant were varied with regions and these were a significant variations of protein ratios 13.30-55.00%, ash 18.25-24.96%, carbohydrates 16.35-50.37%, fat 0.05-2.60% Fiber 3.53-9.23% and moisture 5.55-7.60%, the concentration of heavy elements significant variations at the plant where zinc concentration was between 36.21-83.01 mg/kg, iron between 2979.24-969.18 mg/kg, lead between 0.79-104.06 mg/kg and copper between 1.69-12.39 mg/kg, the productivity of duckweed was moral variations within regions and seasons, spring marked the highest productivity was the Zaaferaniya and was at least for the winter in Dowra. We Concludes from the studying of plant duckweed water; it could be obtained throughout the year depending on the suitable climatic conditions in our country is Iraq, as well as a source of high-value food feeder.

المصادر

أبو ضاحي، يوسف محمد و اليونس، مؤيد أحمد () . دليل تغذية النبات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الخير، اياد () . طريقة حديثة في معالجة مياه الصرف الصحي و إستخدامتها في الري، مؤتمر التكنولوجيا العراقي السابع، الجامعة التكنولوجية، بغداد الع
الداود، جعفر محمد جاسم () . إحلل عدس الماء (Lemna gibba) محل كسبة فول الصويا في علائق الدجاج البيض واللحم. رسالة دكتوراه في علوم الثروة الحيوانية، مقدمه الى كلية الزراعة.

Ali, M. A. and S. Lesson (1994). Nutritional value and utilization of aquatic weeds in the diet of poultry. World's Poult. Sci. J. 50: 237-251.

Association of Official Analytical Chemists (AOAC) (1984). Official methods of analysis. (13th. D.). Association of official analytical chemists. Washington. DC. P:309-310.

Association of Official Analytical Chemists.(AOAC) (1980). Official methods of analysis. (13th. D.). Association of official analytical chemists. Washington. DC. P: 1018-1019.

Bio-Tech-Easte Management (BWM) (1998). Duckweed a Potential High Protein Sources for Supplementation of Feedsor Domestic Animals and Fish, A Report for the Rural Industries Research and Development Corporation, Armidale, NSW. P:88.

Brezonik, P. L., S. O. King, & C. E. Mach (1991). The influence of water chemistry on trace metal and toxicity to aquatic organisms. In: Metal ecotoxicology. Concepts and applications. Eds. Newman, M. C. and McIntosh, A. W. Lewis

- publishers, Michigan. P: 399-400.
- Culley, D. D. and E.A.Epps (1973). Use of duckweed for waste treatment and animal feed. *Journal of Water Pollution Control Federation*. 45(2): 337-347.
- Dlsen, S. R.(1972). *Micronutrient Interactions In Micronutrient In Agriculture*. Soil Science Society of America Inc. Madison. USA. P: 243-264.
- Duncan, D. B. (1955). Multiple Range and Multiple of Test *Biometric.*, 11:1-19.
- Food and Agriculture Organization (1999). *DUCKWEED: A Tiny Aquatic Plant With Enormous Potential for Agriculture and Environment*. P:1-300
- Gijzen H.J. (2001). Anaerobes, aerobes and phototrophs: A winning team for wastewater management. *Wat. Sci. Tech.* 44: 123-132.
- Hanczakowski, P., B. Symczyk, & M. Wawrzyski (1995). Composition and nutritive value of sewage-grown duckweed (*Lemna minor*) for rats *Anim. Feed Sci. Technol.* 52: 339-343
- Hillman, W.S. & D.D. Culley (1978). *The Uses of Duckweed*. *American Scientific*. 66:442-451.
- Landolt, E., & R. Kandeler (1987). *The family of Lemnaceae-a monographic study*. Veroeffentlichungen des Geobotanisches Institutes der Edg. Tech. Hochschule, Stiftung Ruebel, Zuerich. P: 638.
- Lawson, T. B., H. J. Braud, & F. T. Wratten (1974). *Methods of Drying Duckweed, Lemnaceae*. Paper Presented at the Winter Meeting of the American Society of Agricultural Engineers Winter Meeting. Chigago, Ill. December 10–13. P:45-58.
- Le Ha Chau (1998). Biodigester effluent versus manure, from pigs or cattle, as fertilizer for duckweed (*Lemna spp*). *Livestock Research for Rural Development*. 10 (3).
- Leng, R A, J. H. Stambolie, & R.E. Bell (1995). Duckweed a potential high-protein feed resource for domestic animals and fish. *Livestock Research for Rural Development*. Volume 7, Number 1. P: 36 (Centre for Duckweed Research & Development University of New England Armidale, NSW 2351).
- Leng, R.A., J.H. Stambolie, & R.E. Bell (1994). Duckweed a potential high protein feed resource for domestic animals and fish In: *Improving animal production systems based on local feed resources*. 7th AAAP Animal Science Congress. P:100-117.
- Leory, H., D. Jerry, H. Eric, P. Juan, and H. James (1993). *World weeds, natural histories and distribution*. John Wiley & Sons, Inc. New York. pp: 432-441.
- Mellanby, K. 1980. *The Biology of Pollution*. 2nd Ed. *Studies in Biology* no. 38. The Camelot Press Ltd. Southampton.
- Muztar, A. J. S. J. Slinger, & J. H. Burton 1978. Chemical composition of aquatic macro phytes iii mineral composition of fresh water macro phytes and their potential for mineral nutrient removal from lack water. *Canadian J. of Plants Science*. 58: 851-862.
- National Academy of Sciences - National Research Council (1976). *Making aquatic weeds useful: Some perspectives for developing countries'* Washington, D.C. *Waste water treatment using aquatic weeds*, Chapter. 13: 115-174.
- Nussey. G. (1998). *Metal ecotoxicology of the upper olifants river at selected localities and the effect of copper and zince on fish blood physiology*. Ph. D-thesis, Rand Afrikaans University, South Africa. P: 1-176.

- Phuc, B. H. N. J. E. Lindberg, B. Ogle, & S. Thomke (2001). Determination of the nutritive value of tropical biomass products as dietary ingredients for monogastrics using rats: 1. comparison of eight forage species at two levels of inclusion in relation to a casein diet. *Asian-Aust. J. Anim. Sci.* 14(7): 986-993.
- Rattner, B. A. and A. G. Heath (1995). Environmental Factors Affecting Contaminant Toxicity in Aquatic and Terrestrial Vertebrates. In: *Handbook of Ecotoxicology*. Eds. Hoffman, D. J., Rattner, B. A., Burton, G. A. Jr. and Cairns, J. Jr. Lewis Publishers, Boca raton. P: 254-293.
- Rishi, K. K. & M. Jain (1998). Effect of toxicity of cadmium on scale morphology in *Cyprinus carpio* (Cyprinidae). *Bulletin environmental contamination and toxicology*. 60: 323-328.
- Rusoff, L.L. E.W. Blackeney, & D.D. Culley, (1980). Duckweed (Lemnaceae family): a potential source of protein and amino acids. *J. Agric. Food Chem.* 28: 848-850.
- Skillicorn, P., W. Spira, & W. Journey (1993). Duckweed Aquaculture-A New Aquatic Farming System for Developing Countries. The World Bank. Washington DC. P: 76-98.
- Statistical Analysis System "SAS". (1998). SAS User's Guide Version 7 ed. SAS Institute Inc., Cary, NC 27513, USA.
- Sutton, D.L. & W.H. Ornes (1975). Phosphorous removal from static sewage effluent using Duckweed. *J. of Environmental Quality* 4(3): 367-370.
- Townsend, C.C., G. Evan, S. A. Omar, A.H. Al-Khayat, and The Staff of the Botany Department (1985). *Flora of Iraq*. Vol. 8, Monocotyledones Excluding Gramineae. Ministry of Agriculture & Agrarian Reform. Baghdad P: 204-205.
- Wee, K. L. & S. W. Shu (1989). The nutritive value of boiled full-fat soybean meal in pelleted feed for Nile tilapia. *Aquaculture*. 81: 303-314.
- Wepener, V., J. H. J. Van vuren, & H. H. Du preez (2001). Uptake and distribution of a copper, iron and zinc mixture in gill, liver and plasma of a freshwater teleost, *Tilapia sparmanii*. *Water SA*. 27 (1): 99-108.
- Zimmo, O. R., R. Al-Sa'ed, P. van der Steen, & H. J. Gijzen, (2000). Comparison between algae-based and duckweed-based wastewater treatment: differences in environmental conditions and nitrogen transformations. *Wat. Sci. Tech.* 42: 215-222.
- Zimmo, O. R., (2003). Nitrogen Transformations and Removal Mechanisms in Algal and Duckweed Waste Stabilisation Ponds Dissertation submitted in Fulfilment of the Requirements of the Academic Board of Wageningen University and the Academic Board of the International Institute for Infrastructural, Hydraulic and Environmental Engineering for the Degree of doctor. Netherlands. P: 19-101.
- Zirschky, J. and S.C. Reed (1988). The use of duckweed for wastewater treatment. *J.WPCF*. 60: 1253-1258.
- Zou, E. (1997). Effects of sublethal exposure to zinc chloride on the reproduction of the water flea, *Moina irrasa* (Cladocera). *Bulletin environmental contamination and toxicology*. 58: 437-441.